

4- وجوب الإيمان بالقرآن .. فضيلة الشيخ / محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله ان لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد الله رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد. أما بعد فقد اه ذكرنا اه - 00:00:55

ففيما مضى آذلة القرآن ثم أدلة السنة في ذم هجر القرآن الكريم وقد ثبتت اه جملة اه من الآثار عن السلف الصالح اه في ذم هجر القرآن منها ما - 00:01:15

آآ جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لقد اتى علينا حين وما نرى ان احدا يتعلم القرآن يريد به الا الله. يعني ما كان يتخيلا اه ابدا ان شخصا يتعلم القرآن لغير - 00:01:33

عزوجل لقد اتى علينا حين وما نرى ان احدا يتعلم القرآن يريد به الا الله فلما كان هنا باخرة خشيت ان رجالا يتعلمونه يريدون به الناس وما عندهم - 00:01:50

الله بقراءتكم واعمالكم. وانا كنا نعرفكم اذ فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذ ينبعنا الله من اخباركم فاما اليوم فقد مضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانقطع الوحي - 00:02:09

وانما اعرفكم بما اقول. من اعلن خيرا هبناه عليه وظننا به خيرا. ومن اظهر شرا ضغطناه عليه وظننا به شرا سرائركم فيما بينكم وبين الله عزوجل يقول الامام الاجري رحمه الله تعالى اه معلقا فاذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد خاف على قوم قرأوا القرآن في ذلك - 00:02:29

الوقت ميلهم الى الدنيا. فما ظنك بهم اليوم؟ وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يكون اقواما يقرأون القرآن يقيمونه كما تقيمون القدر. يتجلونه ولا يتأنجونه يتطلبون به عاجلة الدنيا ولا يتطلبون به الآخرة. وعن زادان قال من قرأ القرآن يتتأكد به الناس - 00:02:58

جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم. من قرأ القرآن يتتأكد به الناس يعني يتطلب به الاكل من الناس فيتأكد هنا بمعنى يستأكل لأن السين سين الطرب. كما تقول تعجل بمعنى استتعجل - 00:03:26

والباء في قوله به لالة يتتأكد به الناس يعني يتتأكد به اموال الناس من قرأ القرآن يتتأكد به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم ولما جعل اشرف الاشياء واعظم الاعضاء وسيلة الى ادناها. وذرية الى اردائها. جاء يوم القيمة في اقبح صورة 00:03:47

كلام الله سبحانه وتعالى اه يقوله وسيلة الى ادنى الاشياء يعني وهي الدنيا وذرية الى اردائها. جاء يوم القيمة في اقبح صورة واسوأ حالة قال بعض العلماء استجرار الجيفة بالمعاذف اهون من استجرارها بالمصاحف. وفي الاخبار من - 00:04:16

طلب العلم بالمال كان كمن مسح اسفل مدارسه ونعله لمحاسنه لينظفه. يعني تخيل شخصا اه يريد ان يننظف اسفل النعل. اصابته قذارة او طين او نجاسة او كذا فاراد ان يوظفه فمسحه بخده وجبهته - 00:04:41

فحول الخادم الى مخدم والمخدم الى خادم. فكذلك الذي آآ يطلب الدنيا بالقرآن الكريم. ها؟ انما اه حول القرآن كانه خادم لايهدى؟ للدنيا وروي عن الحسن البصري انه قال البهلوان الذي يلعب فوق الحبال احسن من العلماء الذين يميلون الى - 00:05:00

لأنه يأكل الدنيا في الدنيا. وهؤلاء يأكلون الدنيا بالدين فيصدق عليهم قوله تعالى أولئك الذين اشتروا ضلالة بالهدى كما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين وعن أبي كنانة أن أباً موسى الأشعري رضي الله عنه جمع الذين قرأوا القرآن وهو قريب من ثلاثة مائة.

فعظم القرآن وقال - 00:05:26

هذا القرآن كائن لكم ذخراً. وكائن عليكم وزراً فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم فانه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة. ومن اتبعه القرآن زخر وبه في قفاه فخذله في النار. وزخر به يعني ايه؟ دفعه - 00:05:52

وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى قال ان هذا ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم ينالوا الامر من اوله يعني لم يسلكوا سبيلاً يحصل لهم بسلوكه العلم بتأويل القرآن الكريم. ان هذا القرآن قد قرأه يعني مجرد الحفظ. عبيد - 00:06:17 وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم ينالوا الامر من اوله. يعني التدرج في طلب العلم وعلوم الله ونحو ذلك قال الله عز وجل كتاب انزلناه إليك مبارك ليذربوا آياته. وما تدبّروا آياته الا اتباعه والعمل به - 00:06:43

اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعته حدوده. هذا ليس هو التدبر. حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كان كله فما اسقطت منه حرفاً. وقد والله اسقطه كله. ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل. حتى - 00:07:03

ان احدهم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس واحد. يعني صار الافتخار باقي القدرة على ان يقرأ الفاتحة مثلاً في نفس واحد وهذا يحدث طبعاً بين القراءة كما هو معلوم انه يفخر بانه يجيز الفاتحة من اولها لآخرها في نفس واحد - 00:07:23

يقول اه الحسن البصري رحمه الله تعالى حتى ان احدهم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس واحد. والله ما هؤلاء بالقراءة ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعه متى كانت القراءة تقول مثل هذا؟ لا اكثراً الله في الناس مثل - 00:07:43

هؤلاء قال الاجري رحمه الله فاما من قرأ القرآن للدنيا او لبناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون حافظاً لحروف القرآن مضيقاً لحدوده متعظماً في نفسه متكبراً على غيره. قد اتخذ القرآن بضاعة يتتأكد بها الاغنياء - 00:08:03

تقضي به الحوائج يعظم ابناء الدنيا ويحرقونا الفقراء. ان علم الغني رفق به طمعاً في دنياه وان علم الفقير زجره وعنده لانه لا دنيا له يطمع فيها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد عشت برها من دهرها. وان احدنا يؤتى الایمان قبل القرآن. وتتنزل السورة على - 00:08:25

صلى الله عليه وسلم. فيتعلم حالاتها وحرامها. يعني الواحد منا. وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم القرآن ثم لقد رأيت رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل الایمان فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب الى - 00:08:54

ما يدرى ما امره ولا زاجرها. وما ينبغي ان يقف عنده منه ينتشر نثر الدقم والدقن هو ارداً التمر ارداً انواع التمر. وعن ابي عبد الرحمن السلمي آآ رحمه الله تعالى قال اخذنا القرآن عن قوم اخبرونا انهم اذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن - 00:09:14 الى العشر الآخر حتى يعملوا ما فيهن. فكنا نتعلم القرآن والعمل به وسيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم. يعني من شدة السهولة يحفظونه ويقرأونه اسهل مما يبلغ الماء. هل بلغ - 00:09:46

الماء فيه مشقة فكذلك يعني حفظ القرآن وقراءته بالنسبة له. يقول وسيد القرآن بعدنا قوم يشرب له شرب الماء لا يجاوز تراقيهم وعن اويس القرني رحمه الله تعالى قال ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر. مؤمن فقيه - 00:10:06

ومؤمن لم يتفقه ومنافق. وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء الى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة. فيزيد ورقها حسناً ويزيدها ايناعاً. وكذلك يزيد امرها طيباً ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمرة فيزيدها ايناعاً ويزيدها ورقاً - 00:10:31

وحسناً تكون لها ثمرة فتلحق باختها. ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الطالمين الا خساراً - 00:11:01

لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. فقضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الطالمين الا خساراً وعن قنادة رحمه الله قال ما جالس القرآن احد فقام عنه الا بزيادة او نقصان. ثم قرأ ونزله من القرآن - 00:11:21

ها هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سبلي القرآن في صدور اقوام كما يليل التوب. فيتهاافت يقرأون لا يجدون له شهوة ولا لذة. يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب. اعمالهم طمع لا يخالطه خوف -

00:11:45

ان قصرروا قالوا سبلغ. وان اساءوا قالوا سيففر لنا. انا لا نشرك بالله شيئا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا القرآن مأدبة الله. فخذوا منه ما استطعتم فاني لا اعلم شيئا اصفر من - 00:12:12

يعني اخل من الخير فاني لا اعلم شيئا اصفر من خير من بيت ليس فيه من كتاب الله شيء يعني لا يقرأ فيه كتاب الله. وان القلب الذي ليس فيه من كتاب الله شيء خرب كخراب البيت الذي لا ساكن له - 00:12:32

وعن قتادة رحمة الله تعالى في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن يعني هو مثال ضربه الله للمؤمن. سمع كتاب الله فوعاه. فاخذ به فانتفع به - 00:12:52

مثل هذه الارض اصابها الغيث فانبنت وامرعت. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. نكدا يعني عسير راء مسل الكافر قد سمع القرآن فلم يعلقه ولم يأخذ به ولم ينتفع به. كمثل هذه الارض الخبيثة - 00:13:12

اصابها الغيث فلم تنبت شيئا ولا تمرع شيئا وعن السدي رحمة الله في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث هي السبخة الارض السبخة. لا يخرج الا نكدا يعني لا يخرج نباتها الا نكدا. والنكدا الشيء - 00:13:32

القليل الذي لا ينفع كذلك القلوب لما نزل القرآن فالقلب المؤمن لما دخله القرآن امن به وثبت الایمان فيه. والقلب الكافر لما دخله القرآن لم تعلق منه بشيء ينفعه. ولم يثبت فيه من الایمان شيء الا ما لا ينفع. كما لم يخرج هذا البلد الا ما لا - 00:13:58

ينفع من النبات لأن القرآن لقلب المؤمن كالربيع. في الدعاء وان يجعل القرآن العظيم ربيعة قلوبنا. يعني لأن أنه المطر الذي يحيي الموات اه الأرض. لكن يبقى نوع الأرض ان كانت ارضا طيبة تستقبل هذا الماء فتنبت الكلأ - 00:14:23

عش بواء الخير الكثير. اما اذا كانت ارضا سبخة لا تنبت. فهذا لا يقدر في الماء نفسه وانما يقدر في طبيعة هذه القلوب التي تأبى انتفاع وعن مجاهد رحمة الله في قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. قال - 00:14:43

البلد الطيب ينفعه المطر فينبت. والذي خبث السباخ. لا ينفعه المطر لا يخرج نباته الا نكدا قال هذا مثل ضربه الله لادم وذرته كلهم انما خلقوا من نفس واحدة فمنهم من امن بالله وكتابه فطاب - 00:15:05

ومنهم من كفر بالله وكتابه فخبث وعن ابراهيم التيمي رحمة الله قال خلا عمر ذات يوم فجعل يحدث نفسه كيف تختلف هذه الامة ونبيها واحد وقبلتها واحدة. فقال ابن عباس رضي الله عنهم يا امير المؤمنين انا انزل علينا - 00:15:25

القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل. وانه سيكون بعدهنا اقوام يقرأون القرآن. ولا يدركون فيما انزل فيكون لهم فيه رأي. واما كان لهم فيه رأي اختلفوا. فاذا اختلفوا افقتلوا. بين له ابن عباس - 00:15:49

من اين يأتي الفرقة والفتنة بين المسلمين مع ان كتابه واحد وقبلتهم واحدة وهو آآ بسبب يعني ايه الانحراف في تأويله في فهم آآ كتاب الله تبارك وتعالى ثم يدلل المؤلف الى بيان انواع الهجر. انواع هجر القرآن العظيم. وهذا - 00:16:09

اب فيه تسعه فصول. اولا هجر الایمان بالقرآن. وادي اسوأ انواع الهجر. ان يكرف الانسان بالقرآن الكريم ولا يصدق انه كلام الله تبارك وتعالى. فالفصل الاول فيه هجر الایمان بالقرآن. والثاني هجر تعظيم القرآن. يعني عن طريق الاستهزاء بالقرآن الكريم - 00:16:33

والثالث هجر استماع القرآن والرابع هجر تعلم القرآن وتعليمه. والخامس هجر تلاوة القرآن هجر حفظ القرآن والسابع هجر تدبر القرآن والثامن هجر العمل بالقرآن والتاسع هجر التحاكم الى القرآن الكريم - 00:16:53

فيذكر اولا ادلة وجوب الایمان بالقرآن ومقتضيات هذا الایمان ما الذي يقتضيه؟ آآ ويوجبه هذا الایمان بالقرآن الكريم اول آآ هذه المعاني يذكر اولا وجوب الایمان بالقرآن باعتباره احد اصول الایمان واركانه - 00:17:18

فبالنسبة للقرآن الكريم لا يتم ايمان احد الا اذا امن به تفصيلا. وبالكتب التي انزلها الله تعالى على رسليه اجمالا وافضلها القرآن الكريم. يقول تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل - 00:17:38

ها كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله.

ويقول تعالى فتولى عنهم اي صالح وقال يا قومي لقد ابكي لغتكم - 00:17:58

رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. فاهموكوا بسبب تجربتهم. اه نبيهم وعلى نبينا الصلاة والسلام ومن لم يؤمن بالكتب السابقة مع ايمانه بالقرآن العظيم وانه افضلها بلا شك. فقد خرج عن طريق الهدى الى الضلال والكفر - 00:18:18

كما قال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضلل ضالا بعيدا يقول الله تعالى امرا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول وقل امنت بما انزل الله من كتاب. فاذا اذا كان - 00:18:44

اه اوجب على النبي عليه الصلاة والسلام ان اه يؤمن بالكتب السابقة فكيف بما انزله عليه نفسه صلى الله عليه واله وسلم ؟ والقرآن الله سبحانه وتعالى رحمة بعباده لحاجة البشرية اليه. وعقل الانسان محدود لا يدرك تفاصيل النفع - 00:19:04

والضرر وان كان العقل يدرك الفرق بين الضر والنافع على سبيل الاجمال. لكن تفاصيل النفع والضر ما الذي يرضي الله وما الذي يسخطه ؟ العقل لا يستقل بادراك هذه اه الاشياء - 00:19:24

الايام بالغيبيات كيف يصل اليه العقل ؟ لابد من ان يأتي ذلك عن طريق التلقين بالوحى سواء الغيب الذي مضى فيما مضى آه من خلق ادم عليه السلام او او قبل خلق السماوات والارض مثلا ها اه كل غيب مضى كقصص الانبياء مع اوصاهم - 00:19:40

او الغيب الذي يكون في المستقبل فكل هذا لا يمكن للعقل ان يصل اليه. فالقرآن الكريم يعني اه هو النافذة التي ندرك من خلالها هذه الاشياء. بجانب ان العقل الانساني تغلب عليه ايضا الشهوات والاهواء - 00:20:00

وتلعب به الاغراض. فلو وكلت البشرية الى عقولها القاصرة لضلت وتأهت فاقتضت حكمته تعالى ورحمته ان ينزل كتابا من عنده. على المصطفين من رسله ليبيروا للناس ما تدل عليه الكتب يعني والاوامر والنواهي التي تصلاح حال البشرية. يقول الله تعالى آه حين اهبط ادم وهو - 00:20:18

وابو البشرية من الجنة فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي الوحى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى يا بنى ادم اما يأتينكم رسلا منكم يقصون عليكم اياته فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا - 00:20:47

يحزنون. وقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيين والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. اما القرآن العظيم فقد انزله الله سبحانه وتعالى - 00:21:11

لكل الاجيال من الامم وفي كل الاوطان الى يوم القيمة. ولم يكن حفظ القرآن الكريم الى البشر. كما كان الحال في الكتابين السابقين كما في الآية الانفة الذكر في سورة المائدة والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب - 00:21:31

بما استحفظوا فكانت آه حفظ الكتب السابقة امرا شرعا اراديا طليبا. اما حفظ القرآن الكريم فهو امر كوني قدرى قد قضى الله عز وجل به. في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:21:51

وقال عز وجل ايضا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فالله عز جل تكفل بحفظ القرآن وبين ان القرآن هو الذي يحفظ هذه الامة من يعني اه الضياع. فوظيفة هذا الكتاب الكريم لا - 00:22:11

تنتهي الا بانتهاء حياة البشر على ظهر الارض حتى ان المؤمنين في هذا الزمان لن يستطيعوا ان يواجهوا قضايا عصرهم الا بالقرآن آه الكريم. يقول الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - 00:22:32

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. اختص القرآن العظيم بمزايا آه تميزه عن جميع ما تقدم من الكتب - 00:23:00

سابقة فهو الكتاب الرباني الوحيد الذي تكفل الله تعالى بحفظه وصيانته من عبث الناس ليبقى ما فيه حجة الله على الناس حتى يرث الله الارض ومن عليها. فهو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله - 00:23:20

ايضا القرآن الكريم انزله الله عز وجل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة. وليس خاصا بقوم معينين كما هو حال الكتب السابقة. كالتوراة والانجيل انزلت فيبني اسرائيل فحسب. يقول تعالى ان هو الا - 00:23:40

ذكر للعالمين بجميع البشر او للعالمين جميع العالمين سواء حتى الجن والانس ثم ان القرآن الكريم تضمن خلاصة التعاليم الالهية فجمع كل ما كان متفرقا في الكتب السابقة من الحسنات - [00:24:01](#)

الفضائل اه ايضا القرآن الكريم جاء مؤيدا ومصدقا لما جاء في الكتب السابقة من توحيد الله وعبادته ووجوب طاعته فالقرآن جاء مصدقا للتوراة والإنجيل. يعني نحن ما نؤمن بالتوراة والإنجيل الا من خلال تكليف - [00:24:20](#)

اه في القرآن الكريم ايانا اه بالایمان بهم. اه بل ان يعني التوراة والإنجيل اه الذين يعني هما كتابا اليهود والنصارى اصلا لا يوجد اطلاقا في الوجود اي سند متصل بالتوراة ولا بالإنجيل اطلاقا ما فيش اي اسلام - [00:24:43](#)

فهم في اثبات ان التوراة كتاب الله وان الإنجليل كتاب الله يحتاجون الى المسلمين. لأن المسلمين هم اهل الاسناد يعني كتبهم محتاجة الى القرآن والقرآن غير محتاج الى كتبهم. فمن اين عرفنا التوراة والإنجليز؟ باسانيد - [00:25:03](#)

نقل الينا بالتواتر كما نقل القرآن كلا. فالتوراة والإنجليز مفترقان الان في هذا العصر الى القرآن لانه من خالله نؤمن بهما. بانهما كتابا من عند الله عز وجل. وحتى اليهود والنصارى لا يستطيعون اطلاقا ان يثبتوا - [00:25:25](#)

سند واحد بس سند واحد اه متصل الى المسيح او الى اه عيسى عليه السلام. بل هذه الكتب منقطعة الاسناد وهذه بلا شك اهم واطر واعظم خصائص القرآن الكريم من حيث - [00:25:45](#)

في اتصال وسنه من قراء القرآن في زماننا الى آآ التابعين الى الصحابة الى النبي عليه السلام الى جبريل الى رب العزة تبارك وتعالى فعندهنا الاسانيد المتواترة القطعية التي لا يشك فيها اه على الاطلاق - [00:25:59](#)

ايضا ليس فقط القرآن. آآ يعني يؤيد ويصدق ما جاء في الكتب الالهية السابقة. لكنه آآ بالإضافة الى ذلك جاء مهمينا وحacom ورقبيا على ما سبقه من كتب. خاصة بعد وقوع التحرير. فالقرآن الكريم بجانب - [00:26:17](#)

تصديقها فيما احتوت من الحق والقضايا متفق عليها بين الانبياء. لكن ايضا القضايا التي الموضع التي حصل فيها تحرير بالإضافة او يعني آآ بحذف فان القرآن مهمينا ورقبيا على هذه الكتب يقر ما فيها من حق ويبين ما دخل عليها من تحرير وتغيير. يقول تعالى وانزلنا اليها - [00:26:37](#)

الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب مهمينا عليه. ومهيمنا عليه ايضا جاء القرآن الكريم بشرعية عامة لكل البشر فيها كل ما يلزمهم لسعادة الدارين ايضا القرآن الكريم نسخ جميع الشرائع العملية الخاصة بالاقوام السابقة. كل الامم السابقة - [00:27:00](#)

مجيء القرآن الكريم نسخت شريعته طبعا هناك اشياء لا تنسخ العقيدة ومكارم الاخلاق وهذه الاشياء توابت. والاخبار لكن آآ القرآن ينسخ ماذا؟ ينسخ الاحكام العملية. ولذلك يقول الامام المحقق ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى ما عند النصارى من الباطل - [00:27:30](#)

اضعاف اضعاف ما عندهم من الحق وحقه منسوخ وحقه لي الشرائع العملية منسوخ. اه لأن شريعة محمد صلى الله عليه واله وسلم نسخت كل ما قبلها من اه الشرائع وببعثته الشريفة صلى الله عليه واله وسلم سدت جميع الابواب التي الطرق التي تؤدي الى الجنة. ولم يبق الا طريق واحد فقط وهو الطريق - [00:27:53](#)

الذي على رأسه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن لاحد بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدخل الجنة الا من خلال طريقه هو من خلال الایمان به واتباعه صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:19](#)

فالقرآن نسخ جميع الشرائع العملية الخاصة بالاقوام السابقة واتى بشرعية مزينة بزينة رفع الحرج والمشقة حتى تحبها النفوس. وتقبل على العمل بها دون كلل او ملل يفضي الى انقطاع فالسماحة واليسر من المزايا الخاصة التي تميز بها القرآن العظيم عن جميع ما تقدمه من الكتب المنزلة - [00:28:35](#)

تأملوا قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:29:05](#)

ايضا القرآن الكريم له خصائص آآ عجيبة جدا فهو اشرف كتاب نزل على اشرف نبي بسفارة اشرف الملائكة في اشرف بقاع الارض

وهي مكة في اشرف شهور السنة وهو رمضان في اشرف ليالي رمضان وهو ليلة القدر باشرف لغة الى اشرف امة. او - 00:29:21
الناس وهي امة آآ الاسلام. فالقرآن نزل بافصح الالسنة ولا شك ان القرآن الكريم يعني اصطفاء الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لتكون
لغة كتابه هذا اعظم تشريف للغة العربية ولذلك حفظ القرآن اللغة العربية وهي ايضا حفظت القرآن الكريم - 00:29:49
فنزول القرآن بلسان عربي مبين من النعم العظمى على البشرية. آآ لأن كل من له آآه يعني اه خبرة ودراسة بالمقارنة اللغات. يعرف
خصائص اللغة العربية اه التي تتصاغر امام - 00:30:09

جميع اللغات الاعجمية الاخرى ثم ان القرآن كتاب متعدد لا تفني عجائبه ولا تنتهي نوادره. تجاوز حدود المكان اشمل افاق الدنيا
باسرها وتجاوز حدود الزمان فلم يتوقف عند زمن معين. بل في كل زمن تجده ملائما له - 00:30:29
متسقا معه كأنما نزل لهذا الزمن وخاص به دون غيره فمهما تواجه الامة من انحرافات وجرأة على اه حدود الله عز وجل. فيعني
وتبذل الاموال والندوات الاعلام وكل هذه الاشياء لاطفاء نور القرآن الكريم في قضية معينة. وتأتي الآية واحدة تمسح كل هذا ويصبح
هباء من اية واحدة من كتاب - 00:30:54

الله عز وجل يذكر الناس بها تنشقع هذه السحب الكثيفة من الشبهات والضلالات ويبقى الحق كما بين الله سبحانه وتعالى ثم يتعرض
لما يقتضيه الایمان بالقرآن اذا امنت بالقرآن فما مقتضيات هذا الایمان؟ اهم ما يقتضيه الایمان بالقرآن العظيم التصديق الجازم -
00:31:21

لانه حق وصدق وانه كلام الله تعالى ثانيا ان فيه الهدى والنور والكافية لهذه الامة. ثالثا ان نؤمن به كله. فلا نؤمن فلا يجوز ان نؤمن
بعضه ونتبعه ونترك البعض ولا نتبعه. فيجب علينا ان نطيع الله تعالى في كل ما يأمرنا به. قال تعالى وتومنون بالكتاب كله -
00:31:47

وشأن المؤمنين انهم يؤمنون بالكتاب كله. وقال تعالى منكرا علىبني اسرائيل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من
يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذابا - 00:32:13

فالقرآن العظيم منهاج عمل يتضمن الاصول الموجهة لحياة الفرد وعلاقته بربه تبارك وتعالى وعلاقته بالكون والحياة من حولي
وعلاقته بنفسه وعلاقته بأسرته وجيشه ومجتمعه وعلاقته بامته المسلمة وعلاقته بغير - 00:32:33
المسلمين ممن يسلامونه وممن يحاربونه. من مقتضيات الایمان بالقرآن الكريم العمل به والرضا به والتسليم له سواء فهمنا حكمته ام
لم نفهمها آآ ايضا من هذه المقتضيات الایمان بأنه الكتاب الوحيد الذي حفظ من التغيير والتبدل والتحريف - 00:32:53
فصانه الله تعالى عن تقول الكاذبين. وحماه من تلاعب المتشككين او المشككين. بما هيأ له من وسائل الحفظ في الصدور والمصاحف
فجعله قطعي الثبوت. لا يتطرق اليه ادنى ريبة. فهو كتاب - 00:33:18

خالد خلود الدهر باق ما دامت السماوات والارض. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وضمائر العظمة تؤكد انه غير قابل
للاختراق. ضمائر العظمة في هذه الآية انا نحن نزلنا - 00:33:38

الذكري وانا له لحافظون فهذا يدل على ان القرآن غير قابل للاختراق او التحريف. من مقتضيات الایمان بالقرآن ان نؤمن ايمانا قاطعا
بما فصله القرآن من حديث عن الكتب السابقة لا نزيد ولا ننقص - 00:33:58
سابعا ان نؤمن ان القرآن العظيم هو مصدر الشريعة. فلا شيء في حياة المسلم السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او او الفكرية او
الروحية يرجع فيه الى مصدر اخر غير هذا الكتاب - 00:34:17

ثامنا ان شرح القرآن وتفصيله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي المبينة للقرآن الموضحة له ولا يفهم القرآن تفصيلا
وتوضيحا الا بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا هذا فيما يتعلق بمقتضيات الایمان بالقرآن. ماذا عن - 00:34:35
ثمرات الایمان بالقرآن. فالایمان الصحيح بالقرآن العظيم يثمر ثمرات جليلة. من اهمها العلم بعنایة الله تعالى بهذه الامة. حيث انزلها
اعظم كتاب يهدي للتى هي اقوم في الدنيا والاخرة ثانيا العلم بحكمة الله تعالى حيث شرع لكل امة ما يناسبهم ويلائم احوالهم. ثالثا
التحرر من سوءات - 00:34:55

البشر بهدى الله تعالى ونوره. رابعاً السير على طريق مستقيمة واضحة لا اضطراب فيها ولا اعوجاج. يقول تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. فالقرآن العظيم مستقيم في ذاته. مقيم للنفوس على جاد - [00:35:25](#)
الصواب والخط المستقيم أقصر مسافة بين نقطتين خامساً التحرر من الاوهام والتخيط العقدي. سادساً الفرح بهذا الخير العظيم. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. سابعاً شكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة والمنة - [00:35:45](#)

سنتي الكبيرة. ثامناً السعادة في الدارين الدنيا باتخاذه دستوراً حاكماً في كل شئون حياتنا. وفي الآخرة الفوز بالجنة والمعيشة الطيبة ثم آآ يعقد البحث الثاني بذكر الآيات الدالة على وجوب الایمان بالقرآن العظيم. يقول آآ آآ [00:36:11](#)
ان وجوب الایمان بالقرآن العظيم امر في غاية الالهمة في حياة المسلمين. لأن الایمان بالقرآن يتضمن الایمان بسائر الكتب الالهية التي نزلت قبله لانه مصدق لها ومهمين عليها فالایمان به ايمان بجميع الكتب آآ السماوية السابقة - [00:36:34](#)
يقول الله تعالى وامنا بما انزلتم مصدقاً لما معكم ولا تكونوا اول كافر به. الخطاب هنا لليهود في عصر نزول القرآن الكريم وامنا بما انزلتم مصدقاً لما معكم. لأن القرآن يوافق لما معكم في التوراة من التوحيد. وآآ النبوة والاخبار - [00:36:56](#)
ونعت النبي صلى الله عليه واله وسلم في التوراة. ولا تكونوا اول كافر به. لا تكونوا اول فريق كافر بالقرآن من اهل الكتاب فيتبعكم فيما يبتعدون من جاء بعدكم فتبوعوا باثامكم واثامهم. لأن قريشاً كفرت قبل اليهود - [00:37:19](#)
بمكة اه طيب ولا تكونوا اول كافر به؟ هل يقتضي هذا اباحة الكفر في ثاني الحل هنا هذا المفهوم ايه؟ مفهوم معطل مثل هذا المفهوم؟ يعني اه معطل لأن النهي عن الكفر مطلقاً سواء اول او ثاني او - [00:37:40](#)
 جاء مصراً به في آيات كثيرة. فالمعنى من المقصود من الكلام ولا تكون اول كافر به النهي عن الكفر اولاً وآخرأ وقال ابن عاشور رحمه الله القصد من النهي الا يكونوا من المبادرين بالكفر. اي لا يكونوا متأخرین في الایمان - [00:37:59](#)
فنهماهم ان يكونوا اول كافر بالقرآن لكون اول فريق كافر يسن الكفر لمن بعده. فيكون اثمه والعقوبة عليه اغلظ يقول تعالى ايضاً اتبع ما اوحى اليك من ربك. فالامر هنا هو الله سبحانه وتعالى والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم. والذي اوحى - [00:38:21](#)
إليه هو القرآن الكريم. فهذا امر صريح بوجوب اتباع القرآن الكريم والایمان به. فالخطاب حتى كان يعني وان كان متوجهاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو يشمل ايضاً امته لأن خطاب القدوة خطاب لاتباعه كما قال تعالى - [00:38:45](#)
والنبي اتق الله ولا تطعي كافرين والمنافقين وقال عز وجل وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون والكتاب هنا هو القرآن الكريم. وهذا كتاب انزلناه بارك. فاتبعوه واتقوا. ها - [00:39:05](#)
تعالى فاتبعوه بمعنى كون القرآن مباركاً يعني لانه كثير الفوائد والمنافع الدينية والدنيوية فاتبعوه. الفاء هنا للترتيب اي يترتّب على كونه منزاً من عند الله وكونه نافعاً مباركاً ان تتبعوه فتربوا - [00:39:32](#)
تؤمنوا به وتعلموا بأوامره وتتجنبوا نواهيه لعلمكم تصلون بذلك إلى رحمة الله تبارك وتعالى التي وسعت كل شيء. يقول تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا - [00:39:52](#)
يؤمنون يعني آيات القرآن الكريم ومن ذلك ايضاً قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. فالمعنى من قوله عز وجل قبله كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به. ثم قال بعدها اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - [00:40:12](#)
فهذا يراد به القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين. وآآ ما يوحى إلى النبي صلى هو القرآن الكريم والممخاطب هو النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:52](#)
ويقول تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لردعك إلى معاد. ترد يعني الزم وأوجب وحتم فرض عليك قال يا اوزب والزم وحتم عليك الایمان بالقرآن وتبلیغه للناس كافة وتلاوته والعمل بما فيه - [00:41:27](#)
وكما وجب على النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضاً وجب على الأمة وعلى كل من بلغه ان يؤمن به ويعمل بما فيه. ويقول تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - [00:41:51](#)

ها المقصود احسن ما نزل اليكم هو القرآن آآ العظيم ولا ريب ان القرآن العظيم احسن ما انزل اليانا من ربنا تبارك وتعالى فله الحمد والمنة. والسنة مبينة له وموضحة - [00:42:09](#)

لكن هذه النعمة الجليلة تستوجب الشكر العملي بالإضافة الى الشكر اللغطي. فقد هدد من لم يتبع احسن ما انزل من ربنا ولم يؤمن به بقوله تعالى من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون - [00:42:31](#)

وقال عز وجل فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم ويقول عز وجل ايضا فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا. وهو القرآن الكريم. سماه الله نورا لانه واضح في نفسه - [00:42:57](#)

موضح لغيره فاشبه في ذلك النور. فالقرآن نور يكشف ظلمات الجهل ويظهر في ضوءها الحق ويتميز عن الباطل ويميز به بين الهدى والضلal والحسن والقبح ثم يعقد اه فصلا اه حول الوعيد على هجر الايمان بالقرآن الكريم - [00:43:14](#)

فآآ هناك من الآيات ما يوجب الايمان به كما ذكرنا. وآآ يحث على مدح فاعله يحث على ذلك بمدح فاعله وبيان ثوابه. فهذا وجوب الايمان بالقرآن. كذلك وجدنا من الآيات ما يحذر من الكفر به او ما يرتب عقابا شديدا على الكفر آآ به - [00:43:43](#)

اه فمن فقد وردت في القرآن الكريم آيات تحذر من جحود اه القرآن الكريم واه رقبة او ذم من يكفر به. من ذلك قوله تعالى ولقد انزلنا اليك آيات ببيانات. وما يكفر بها - [00:44:05](#)

الا الفاسقون روى ابن عباس وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال ابن سوريا الفطيوني لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئتني بشيء وما انزل الله عليك من آيات بينة فتتبعك. فانزل الله تعالى في ذلك ولقد انزلنا اليك آيات ببيانات - [00:44:26](#)

وما يكفر بها الا الفاسقون. اي المتمردون في الكفر الخارجون عن حدوده تبارك وتعالى وقال عز وجل اذا قيل لهم ماذا انزل ربيكم؟ قالوا اساطير الاولين. ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة - [00:44:50](#)

ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. والمراد هنا اه كفار مكة الذين وصفهم والله بانهم قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون - [00:45:11](#)

وذكر بعض المفسرين ان هؤلاء الكفار كانوا يقتسمون طرق مكة فيقفون على مداخلها فاذا جاء الحجيج ذكروا لهم ان بها رجل من اسمه محمد كذاب والعياذ بالله يدعى انه يوحى اليه. فلا تصدقوه فاما يقوله هو اساطير الاولين - [00:45:31](#)

الاساطير هي الاباطيل وهذا منهم تكذيب بالقرآن وجحود لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم كفروا بالقرآن وارادوا حمل غيرهم على هذا الكفر. وهذه استحقوا ان يحملوا وزرهم ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم - [00:45:51](#)

الا ساء ما يزرون فانه قد بلغ آآ الغاية في السوء ويقول عز وجل ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. فالملصوص هنا المكذبون بالقرآن الكريم في عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:11](#)

لان قبل هذه الآية قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر فاتت الآية بعد ذلك آآ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. ثم جاء بعدها - [00:46:35](#)

انما يفترى كذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون والكذب والافتراء في قولهم ان القرآن سحر او كهانة او اساطير الاولين او غير ذلك من ذلك قوله تعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرى من اعظم عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا - [00:46:53](#)

خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملها الخطاب هنا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذكر هو القرآن العظيم. ولقد اتيناك من لدنا من اعرض عنه فلم يؤمن به او تهاون باوامره ونواهيه. فانه يحمل يوم القيمة وزرا. يعني - [00:47:18](#)

ذنبه الذي بسببه اعرض عن القرآن واولاده الكفر والهجران. ويقول تعالى وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افترى واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا. فالآلية صريحة في تكثير من قال هذه - [00:47:43](#)

قال ده الشنيعة فقد سجل الله تعالى عليهم الكفر بسبب كذبهم وبهتانهم واستهزائهم بالقرآن العظيم حيث قالوا من هذا من هذا استعمال كلمة هذا يريدون به آآ بهذا التعبير الحق من شأن القرآن الكريم - [00:48:03](#)

هذا الا افك والافك هو اشد الكذب. افتراء اي اختلقه من عند نفسه. واعانه عليه قوم اخرون يريدون اليهود ان بعض من كانوا

يصنعون السيف بمكة ممن كانوا يقرأون التوراة والإنجيل. دمغهم الله تعالى في هذا - 00:48:23

للظلم او في هذا القول ووصفهم بالتزوير في هذا الادعاء. فقد جاءوا ظلما وزورا يقول الزمخشري ظلمهم ان جعلوا العربية يتلقنوا من الاعجمي الرومي كلاما عربيا يعني فاقد الشيء لا يعطيه. ان كان الشخص الذي يشيرون اليه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - 00:48:43

فتخيل انت يعني اي واحد خواجه اعجبه. اه ده حتى ما بيستطيعش النطق بعض الحروف العين والضاد وكذا وكذا. اصلا ما يعرب اه وبعد جهد وسنوات ما يستطيع ان يتكلم بالعربية بالصورة الكاملة. اه واللهجة ونحو ذلك. فكيف يتخيل ان يعني 00:49:13
لان ان هؤلاء الظلمة فظلمهم فقد جاءوا ظلما وزورا. ما هو ظلمهم؟ ان جعلوا العربية يتلقن من الاعجمي الرومي كلاما عربيا اعجز بفصاحته جميع فصحاء العرب فقد جاءوا ظلما وزورا. اما الزور فهو انبهته بنسبة ما هو بربع منه اليه 00:49:33

من ذلك ايضا قوله تعالى اذا تتبلي عليه اياتنا ولی مستكبرا كان لم يسمعها لأن في اذنيه وقرا. فيبشره بعذاب اذا تطلع عليه اياتنا القرآن الكريم ولی مستكبرا اعرض عنها تكبرا وجحودا لأن لم يسمعها 00:50:01
تألم يسمعها يعني بأنه لم يسمعها فخذف ضمير الشأن. لأن في اذنيه وقرا اي صمم الواقع انه ما به من صمم حقيقة ولكنه تصاص عنها كبرا. فيبشره بعذاب اليم اي موعده يؤلمه 00:50:21

والتعبير بالبشاره من باب التهكم والسخرية منه وقال تعالى اه حاكيا عن الكفار انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذابي. وهذا الاستفهام - 00:50:41

انكاره هو مقول كفار قريش يعني كيف يكون ذلك ونحن الرؤساء والاشراف؟ فهذا مثل قوله تعالى و قالوا لولا نزل القرآن على رجل من القربيتين عظيم. فقوله هنا انزل عليه الذكر من بينها؟ المراد به القرآن الكريم. فهم ينكرون 00:50:59

دون نزوله من عند الله تبارك وتعالى. بل هم في شك من ذكري اي من القرآن الكريم. فتارة يقولون ساحر سحر وتارة يقولون اساطير الاولين الى غير ذلك. بل لما يذوقوا عذاب. فالسبب انهم لم يذوقوا عذابي فاغتروا بطول 00:51:19
المهلة ولو ذاقوا عذابي على ما هم عليه من الشرك والشك لصدقوا ما جئت به من القرآن ولم يشكوه فيه والاشارة بقوله لما لما اشاره الى قرب وقوع هذا العذاب بهم 00:51:39

والمعنى انهم لا يصدقون به حتى يمسهم العذاب من ذلك ايضا قوله تعالى قل ارأيت ان كان من عند الله ثم كفرتم به. من اضل من هو في شقاق بعيد. قل ارأيت يعني 00:51:59

ان كان اي القرآن من عند الله ها يعني منزل من عند آآ من الله تبارك وتعالى. ثم كفرتم به مع علمكم انه من عند الله. ومع تعاضد الدلة والبراهين على 00:52:16

من اضل من هو في شقاق بعيد يعني من اضل منكم يعني لا احد اضل منكم لفطر شقاوكم عداوتكم قل ارأيت من كان من عند الله ثم كفرتم به. من اضل من هو في شقاق بعيد. وهذا اه يعني اه واضح جدا 00:52:30

في وجوب ان يتحرک كل انسان مسئول عن هذا القرآن ومسئولي عن هذا النبي. ويجب عليه ان يجتهد في البحث عن الحق لأن الله سبحانه وتعالى يعني آآ نصب الدلة في الافاق وفي انفسنا وانزل الآيات آآ آيات الوحي 00:52:52

وبث ايضا الآيات التكوينية التي تدل على آآ التوحيد وايدنبيه بالمعجزات والخوارق وجعل كتابه ايضا آآ يعني اية الآيات التي تدل على صدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فالقضية قضية التدين عموما وقضية الایمان بالقرآن الكريم خصوصا 00:53:11
يعني اه يجب ان يعلم ويعرف الجميع انه شاء ام ابى امن ام كفر هو اه سوف يجري يسري عليه حكم الله تبارك وتعالى يعني مسل هذه القضية لابد ان ينتبه الانسان اليها ولابد ايضا ان يصيب الحق 00:53:31

فلا يعذر ان يقول رجل بحث عن القرآن وخلاصة البحث انه ايه؟ ليس كتاب الله. الحق موجود في في اي البوذية ولا في اليهودية او نحو ذلك. هذا لا يقبل. فيجب على كل انسان اولا يجتهد يبذل قصارى جهد في البحث عن الحق 00:53:46
ثانيا ان يصيب الحق لابد ان يصيب الحق لأن القضية اقيمت عليها من الدلة ما لا يمكن ان يشك فيها عاقل على انه حق من عند الله

تبارك وتعالى يقول تعالى والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحببط اعمالهم - [00:54:06](#)
التعسف هو الهاك والعصار والسقوط والشر والبعد والانحطاط. والمعنى قضى الله تعالى عليهم بالتعasse واحباط اعمالهم فلم تعد صالحة للانتفاع بها. لان الاعمال بدون الايمان لا تغنى عن صاحبها لا شيئا. يقول تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لمن اشركت ليحبطن عملك ولا تكون من الخاسرين - [00:54:31](#)

ما سبب هذه التعasse وهذا الاضلal ؟ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم. ذلك سبب لانهم كرهوا ما انزل الله وهو القرآن الكريم فاحببط اعمالهم. لان العمل مع مع غياب من لا يجزي صاحبه شيئا في الآخرة - [00:54:59](#)

وهذا كله يدل بوضوح على ان الايمان بالقرآن العظيم والتصديق بأنه من الله تعالى والتسليم والرضا بكل ما فجأه به امر واجب على كل من سمعه ومن بلغه. اكتسب هذا القبر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:55:25](#)

سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان ارفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتتسووا الشيخ - [00:55:45](#)
من دعوة صادقة بظهور الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:05](#)